المرجع ما ذكر فهو مفرد حكما مذكر اي حقيقة او حكما نحو
فلما راي الشمس بازغة قال هذا ربي وقيل التذكير لان الله
حكي قول ابراهيم ولا فرق في لغته بين المذكر والمونث لان الفرق
بينهما خاص بالعرب بعد الهمزة اي المكسورة ايضا
وروي ضمها معا ايضا كما في التفصيح بذي بقالب الف
ذا يا وذه بقلب يا ذي ها وتي بقالب الذال تا والالف يا وعلي
هذا قياس البقية نقله الروداني وذات بالبنا علي الضم
وهي اغربها واسم الاشارة ذا والتا للتانيث سنتوا في
علي الانثي اي حقيقة او حكما كالمذكر المنزل منزلة الانثي
وقول المفرده اي حقيقة او حكما كالفرقة والجماعة
فلا يشار بهذه العشرة الخ اشار الي ان البا داخلة علي
المقصور لا المقصور عليه وهذا اذا الوصف كلا واحد من
العشرة علي حدته فان كان وصف المجموع جاز الامران
للمثني المرتفع اعترض بانه ان اريد بالمثني اللفظ
الذي هو صيغة التثنية ورد عليه انه يفرد انه وتان
وحينئذ يختل الكلام وان اريد به المعني الذي هو الاثنان
ورد عليه ان الارتفاع وصف اللفظ لا المعني ويجاب
باعتبار الشق الثاني وبتقدير مضاف عقب المرتفع
اي المرتفع داله او الاول وتقدير مضاف قبل المثني
اي لمدلول المثني المرتفع وهو الاثنان اولا تقدير والتثنية
المستفادة من اللام من نسبة الجزئي للكلي والمراد
المثني صورة المرتفع محلا فلا يقال اسم الاشارة
مبني فلا يثني ولا يرفع هذا هو الاصح والظاهر

ان

مختل

ان الاسمين مبنيان علي الالف والياء كما في يا رجلان ولا رجلين واعلم
انه لا يثني من اسماء الاشارة الا ذا وتا الاول لمذكره والثاني
لمونثه اورد عليه فذانك برهانان لان المرجع اليد والعصا وهما
مونثان واجيب بان التذكير لمراعاة الخبر ذكره في المغني
وفي سواه اي في حال ارادة سواه فموك من تا وبلا تثاوانه
علي لغة من يلزم المونث الالف مطلقا حال من جمع وهو نكرة
بلا مسوغ من المسوغات الاتية في باب الحال فيكون مجي
الحال منه من القليل والمد اولي فيه من القصر فيه ان المد
والقصر من خواص المعرب عند النحاة واولي مبني والجواب
انه جري علي عرف اللغويين والقرا الذين لا يخصونها بالمعرب
ووزن الممدود فعال وقيل فعل كهدبد زيد في اخره الف
فانقلبت الثانية همزة ووزن المقصور فعل اتفاقا
والفها اصل لعدم التمكن وقيل منقلبة عن يا بدلا مالتها
وتنوين المد ولغة قال ابن مالك والجيد ان يقال ان صاحب
هذه اللغة زاد نونا كنون ضيفن وبنا اخره علي الضم لغة وكذا
اشباع الهمزة اوله وابدالها اوله ها مضمومة وابدالها ها
مفتوحة تليها واو ساكنة كذا في التسهيل وشرحه
ويكتب مقصوره وممدوده بواو قبل اللام لئلا يلتبس باليك
جارا ومجرورا ويكتب الف المقصورة يا قليل ومنه
في القران ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسولا
ثم بفتح اخره تخفيفا وكسره علي الاصل وضمه
اتباعا وهي علي هذا الترتيب في الحسن علي ما يظهر لي والمراد
بالعقلا المعينة فيها اي حقيقة او حكما وكذا

المثنى
ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)